بالنصب أي يقولون نعدهم خمسة وقيل يقولون بمعنى يظنون فيكون قوله تعالى سادسهم كلبهم في موضع المفعول الثاني وفيه ضعف .

قوله تعالى الا أن يشاء ا في المستثنى منه ثلاثة أوجه أحدها هو من النهي والمعنى لا تقولن أفعل غدا الا أن يؤذن لك في القول والثاني هو من فاعل أي لا تقولن اني فاعل غدا حتى تقرن به قوله ان شاء ا والثالث أن منقطع وموضع أي يشاء ا نصب على وجهين أحدهما على الاستثناء والتقدير لا تقولن ذلك في وقت الا وقت أن يشاء ا أي يإذن فحذف الوقت وهو مراد والثاني هو حال والتقدير لا تقولن أفعل غدا الا قائلا ان شاء ا فحذف القول وهو كثير وجعل قوله أن يشاء في معنى ان شاء وهو مما حمل على المعنى وقيل التقدير الا بأن يشاء ا أي متلبسا بقول ان شاء ا .

قوله تعالى ثلثمائة سنين يقرأ بتنوين مائة وسنين على هذا بدل من ثلاث وأجاز قوم أن تكون بدلا من مائة لأن مائة في معنى مئات ويقرأ بالاضافة وهو ضعيف في الاستعمال لأن مائة تضاف إلى المفرد ولكنه حمله على الأصل إذ الأصل إضافة العدد إلى الجمع ويقوى ذلك أن علامة الجمع هنا جبر لما دخل السنة من الحذف فكأنها تتمة الواحد تسعا مفعول ازدادوا وزاد متعد إلى اثنين فإذا بنى على افتعل تعدى إلى واحد أبصر به وأسمع الهاء تعود على ا D وموضعها رفع لأن التقدير أبصر ا والباء زائدة وهكذا في فعل التعجب الذي هو على لفظ الامر وقال بعضهم الفاعل مضمر والتقدير أوقع أيها المخاطب ابصارا بأمر الكهف فهو أمر حقيقة ولا يشرك يقرأ بالياء وضم الكاف على الخبر عن ا وبالتاء على النهي أي أيها المخاطب .

قوله تعالى واصبر هو متعد لأن معناه احبس و بالغداة والعشي قد ذكروا في الانعام ولا تعد عيناك الجمهور على نسبة الفعل إلى العينين وقرأ الحسن تعد عينيك بالتشديد والتخفيف أي لا تصرفها أغفلنا الجمهور على إسكان اللام و قلبه بالنصب أي أغفلناه عقوبة له أو وجدناه غافلا ويقرأ بفتح اللام وقلبه بالرفع وفيه وجهان أحدهما وجدنا قلبه معرضين عنه والثاني أهمل أمرنا عن تذكرنا .

قوله تعالى يشوى الوجوه يجوز أن يكون نعتا لما وأن يكون حالا من المهل